المهملة وكسر الميم بعدها قاف اي كاهل ويقال اي كاهن بالنون ابن
حبيب الخزاعي سكن الكوفة ثم مصر له صحبة قتل بالموصل في خلافة
معاوية قال ك صحيح وقال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح •

اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح يعمله **قبل الموت ثم يقبضه عليه** اي يلهمه التوبة وملازمة العمل
الصالح كما يحق وينبغي حتى يمل الخلق ويستقذر الدنيا ويحن الى الموت
ويشتاق الى الملأ الاعلى فاذا هو برسل الله يردون عليه بالروح
والريحان والبشرى والرضوان من رب راض غير غضبان فينقلونه
من هذه الدار الفانية المغنية الى الحضرة العالية فيرى لنفسه
الضعيفة الحقيرة نعيما مقيما وملكا عظيما **حم ت حب ك عن انس**
ابن مالك •

اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا وما طهور العبد
بضم الطاء اي ما المراد بتطهيره **قال عمل صالح يلهمه** اي يلهمه الله تعالى
اياه والالهام ما يلقى في الروع بطريق الفيض ويدوم كذلك
حتى يقبضه عليه اي يميته وهو متلبس به قال في المصباح قبضه الله
اماته وفي الاساس من المجاز قبض على غريمه وعلى العامل وقبض فلان
الى رحمة الله وهو عما قليل مقبوض فمن اراد الله به خيرا طهره من المادة
الخبيثة قبل الوفاة حتى لا يحتاج لدخول النار ليطهره فيلهمه الله
تعالى التوبة ولزوم الطاعات وتجنب المخالفات او يصابه بالمصايب
وانواع البلا والمكفرات فيطهر من خبايثه مع كراهته لما اصابه وعسى
ان تكرهوا شيا وهو خير لكم ولهذا كان الاب والام يسوق لولده
الحجام او الطبيب ليقابله بالمراهم المولمة الحادة ولو اطاع الولد لما
شفي **طب عن ابي امامة** لم يرمز له بشي ووهم من زعم انه رمز لضعفه
قال الهيثمي رواه الطبراني من عدة طرق وفي احدها بقية بن
الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات انتهى فالحكم عليه
بالضعف في غاية الضعف •

اذا اراد الله بعبد خيرا صير بالتشديد **حوايج الناس اليه** اي جعله
ملجا لحاجاتهم الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام بها والقى
عليه شواهد المهابة والقبول وسدده فيما يفعل ويقول **فر عن انس**
قال العراقي فيه يحيى بن شبيب ضعفه ابن حبان وقال الذهبي
عن ابن حبان لا يحتج به •

اذا اراد الله

اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه اي لامه على تفريطه وحذره
عن تقصيره برؤيا يراها في منامه فيكون على بصيرة من امره وبينة
من ربه وتنبيه من سنة الغفلة ويذكر ان ذلك كما وقع لابي اسيد
الانصاري انه كان من ورده قراءة البقرة كل ليلة فاغفلها ليلة فراى بقرة
تنطحه فحلف ان لا يعود رواه الحكيم **فر عن انس** وفيه وهب بن راشد
قال الذهبي عن الدارقطني متروك عن نصر بن عمرو متروك عن الرقاشي
متروكه •

اذا اراد الله بعبده الخير كذا هو بخط المولف وفي نسخ بعبد خيرا
ولا اصل له في نسخته **عجل** بالتشديد بدا سرع **له العقوبة** بصب البلا
والمصايب عليه **في الدنيا** لما فرط منه من الذنوب ليخرج منها وليس
عليه ذنب يوافي به يوم القيامة كما يعلم ذلك من مقابله الاتي ومن
فعل ذلك جزاء معه فقد اعظم اللطف به لان من حوسب بعمله
عاجلا في الدنيا خف جزاؤه عليه حتى يكفر عنه بالشوكة يشاكها حتى
بالقلم يسقط من الكاتب فيكفر عن المومن بكل ما يلحقه في دنياه حتى
يموت على طهارة من دنسه وفراغ من جناياته كالذي ينفاهد ثوبه
ويدهنه بالتنظيف قاله الحرالي **واذا اراد الله بعبده الشر** وفي رواية
شرا **امسك عنه بذنبه** اي امسك عنه ما يستحقه بسبب ذنبه
من العقوبة في الدنيا **حتى يوافي به يوم القيامة** ان لم يدركه العفو
ولعذاب الاخرة اشد وابقى والله لم يرض الدنيا اهلا لعقوبة اعدايه
كما لم يرضها اهلا لاثابة احبابه ومن هذا التقرير عرف ان الضمير
المرفوع في يوافي راجع الى الله والمنصوب الى العبد قال الطيبي ويجوز
عكسه والمعنى عليه لا يجازيه بذنب حتى يجي في الاخرة متوفر الذنوب
وافيها فيستوفي حقه من العقاب قال الغزالي والذنب عبارة عن
كل ما هو مخالف لامر الله من قول او فعل والحديث له تتمة عند مخرجه
الترمذي وهي وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط **ت** في الزهد وقال الحسن غريب **ك**
في الحدود من حديث سعد بن سنان **عن انس** قال الذهبي في موضع
ليس بحجة وفي اخر كانه غير صحيح **طب ك هب** وكذا احمد ولعله اغفله
ذهولا **عن عبد الله بن المغفل** بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفا الى
عبد الرحمن المزني الانصاري من اصحاب الشجرة قال لقي رجل امراة
كانت بغيا فجعل يداعبها حتى بسط يده اليها فقالت مه فان الله

Copyright King Saud University